الاجتماعيات - الأولى إعدادي

درس التاريخ 11 : النظام الفيودالي في أوربا في العصر الوسيط

الأستاذ: العلمي المرابطي

الفهرس

I- أهداف التعلم
II- تقديم
III- انهيار الإمبراطورية الرومانية
1-3/ الأنشطة
2-3/ ملخص الدرس
IV- الأوضاع السياسية والاجتماعية بأوربا خلال العصر الوسيط
1-4/ الأنشطة
2-4/ ملخص الدرس
V- طبيعة المجتمع الفيودالي
1-5/ الأنشطة
2-5/ ملخص الدرس
VI- طبقات المجتمع الأوربي في العصر الوسيط
1-6/ الأنشطة
2-6/ ملخص الدرس
VII- خاتمة
IIX- مصطلحات ومفاهيم
IX- تقويم التعلمات

I- أهداف التعلم

1. تعرف النظام الفيودالي في أوربا خلال العصر الوسيط.

2. اكتشاف العلاقات التي تربط بين طبقات المجتمع الأوربي في العصر الوسيط.
3. استعمال شبكة الحضارات لتحليل التنظيم الاجتماعي والسياسي (الملوك، الأسياد، الفرسان والأقنان).

II- تقديم

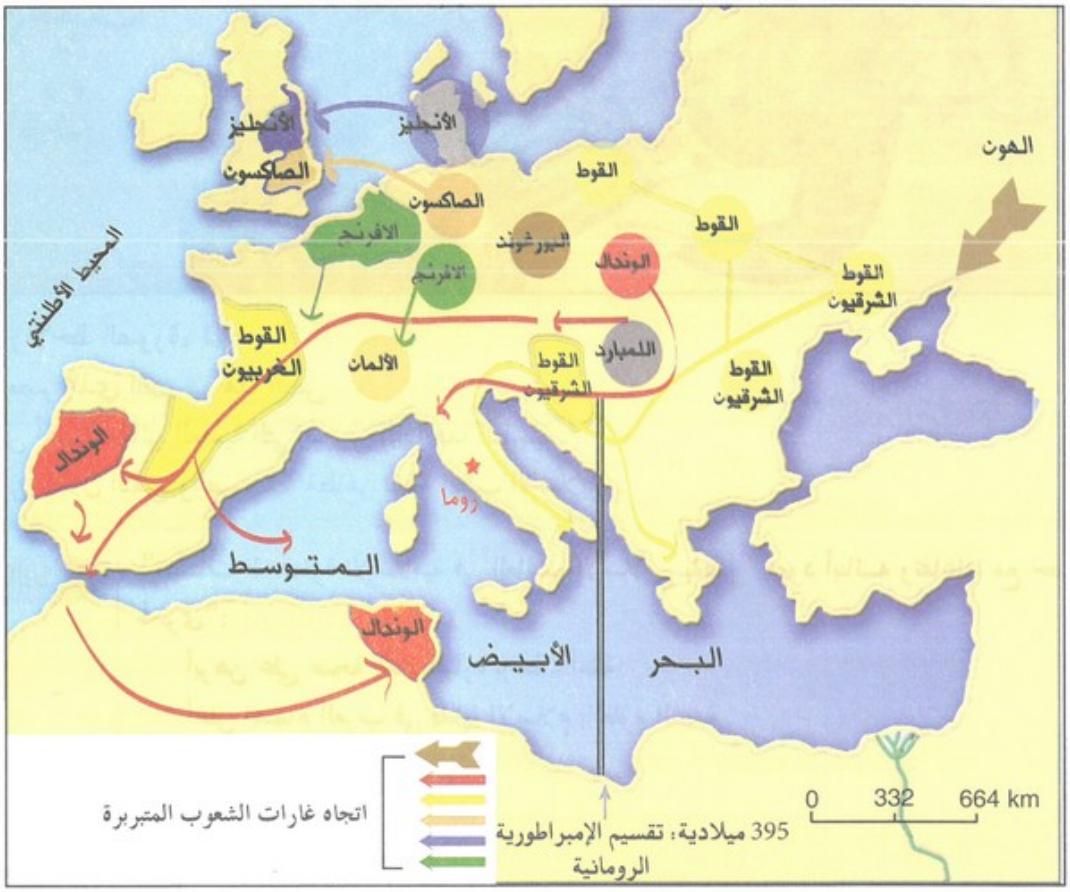
شكلت سنة 476 منعطفا حاسما في تاريخ أوربا، إذ أدت هجمات الشعوب المتبربرة على الإمبراطورية الرومانية إلى زوالها وبالتالي نهاية العصور القديمة وبداية العصور الوسطى التي تعرف كذلك بالعصور الفيودالية.

- فما المقصود بالفيودالية؟
- وما هي أسباب ظهورها؟
- وما هي الفئات الاجتماعية التي انقسم إليها المجتمع الفيودالي؟
- وما هي العلاقات التي كانت تربط بين هذه الفئات؟

III- انهيار الإمبراطورية الرومانية

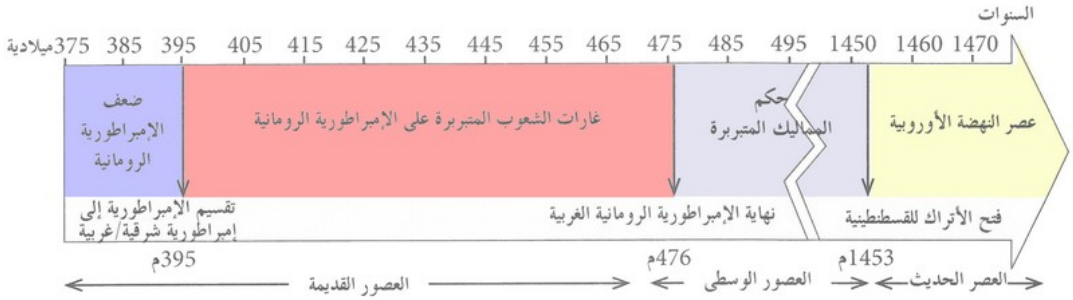
1-3/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خريطة (اتجاه غارات المتبربرين على الإمبراطورية الرومانية)



1. أسمي الشعوب والقبائل التي أغارت على هذه الامبراطورية.
2. أحدد اتجاه هجومات هذه الشعوب في أوربا وفى شمال إفريقيا.

الوثيقة 2 : خط زمني تاريخي (نهاية العصور القديمة والعصر الوسط بأوربا)



1. أسمي الحدث الذي يسجل بداية العصر الوسيط, وأحدد تاريخه.
2. أسمي الحدث الذي يسجل نهاية العصر الوسيط وأحدد تاريخه.
3. أحسب المدة الزمنية التي استغرقها العصر الوسيط.

3-2/ ملخص الدرس

يقصد بالعصر الوسيط في أوربا تلك المرحلة التي ساد فيها النظام الفيودالي (الإقطاعي) وهو نظام سياسي واجتماعي واقتصادي يقوم على منح القطع الأرضية من طرف أحد كبار الإقطاعيين لمن يدافع عنه ويحميه، وهي المرحلة الممتدة من نهاية الإمبراطورية الرومانية الغربية سنة 476م (مع العلم أن الإمبراطورية دخلت مرحلة الضعف سنة 375م، وانقسمت إلى شرقية وغربية سنة 395م) بفعل ضربات الشعوب المتبربرة (الإفرنج والوندال) أدى إلى سقوط القسطنطينية في يد العثمانيين سنة 1435م.

IV- الأوضاع السياسية والاجتماعية بأوربا خلال العصر الوسيط

4-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : نص تاريخي

الْمَآسِي الَّتِي خَلَّفَتْهَا الْهَجَمَاتُ:

اِشْتَدَّتْ غَارَاتُ الشُّعُوبِ الْمُتَبَرْبِرَةِ عَلَى الإِمْبَرَاطُورِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ، وَانْتَشَرَ وَبَاءُ الطَّاعُونِ أَيْضاً، وَنُهِبَتْ مَخَازِنُ الْغِلَالِ مِنْ طَرَفِ الْجُنُودِ. وَأَصْبَحَتِ الْمَجَاعَةُ أَشَدَّ قَسْوَةً، جَعَلَتِ النَّاسَ يَأْكُلُونَ لَحْمَ غَيْرِهِمْ مِنَ الْبَشَرِ. وَتَغَذَّتِ النِّسَاءُ مِنْ أَجْسَادِ أَبْنَائِهِنَّ، أَمَّا الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي اعْتَادَتْ تَنَاوُلَ الْجُثَثِ، فَإِنَّهَا أَصْبَحَتِ الْآنَ تُهَاجِمُ الْأَحْيَاءَ.

"مؤرخ إسباني"، أورده لوسيان بريني، كتاب التاريخ، أ. كولان، 1977، ص. 174.

الوثيقة 2 : صورة تاريخية (شدة عنف الهجمات المتبربرة)



الأسئلة

1. أصف حالة سكان الإمبراطورية الرومانية في بداية العصر الوسيط.
2. أستنتج الحالة التي آلت إليها الحضارة الرومانية في هذه الفترة.
3. أرجع إلى الخط الزمني, وأحدد المدة التي دامت خلالها هذه الوضعية.
4. أستخلص الخاصية الحضارية التي طبعت العصر الوسيط الأوربي.

4-2/ ملخص الدرس

عرفت أوربا خلال العصر الوسيط تدهورا شمل جميع الميادين، حيث ساهمت عدة عوامل كضعف السلطة الملكية، وانعدام الأمن، وانتشار الطاعون والمجاعة واشتداد هجمات الشعوب المتبربرة في الدفع بالأوربيين إلى البحث عن حماية الأقوياء من جيرانهم القادرين على ضمان معيشتهم وأمنهم، فعرف هذا العصر بالعصر الفيودالي.

V- طبيعة المجتمع الفيودالي

5-1/ الأنشطة

الوثيقة 1 : خطاطة (هرمية المجتمع الفيودالي)



الوثيقة 2 : نص تاريخي

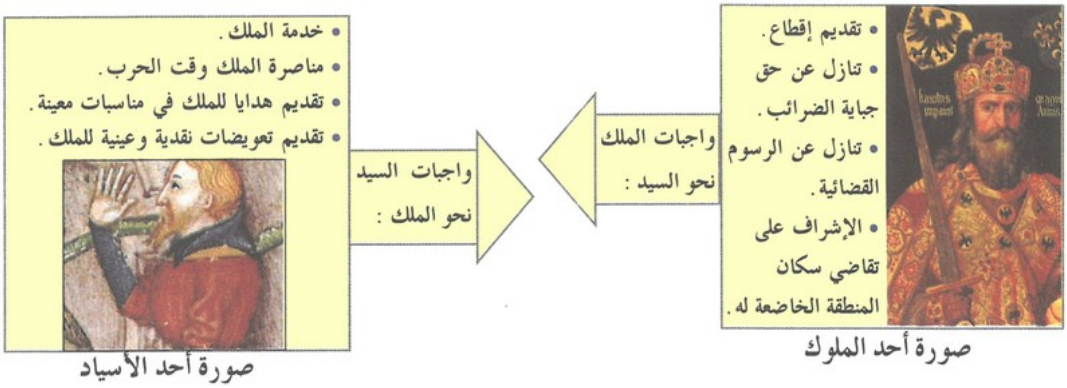
إِنَّ عَائِلَةَ السَّيِّدِ الَّتِي تَبْدُو وَاحِدَةً، هِيَ فِي الْوَاقِعِ مُقَسَّمَةٌ إِلَى ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ: بَعْضُهَا يُتَعَبَّدُ وَبَعْضُهَا يُحَارِبُ، بَيْنَمَا الطَّبَقَةُ الْأَخِيرَةُ تَشْتَغِلُ. فَهَذِهِ الطَّبَقَاتُ الثَّلَاثُ لَا تُشَكِّلُ، فِي الْحَقِيقَةِ، سِوَى طَبَقَةٍ وَاحِدَةٍ لَا يُمْكِنُ تَقْسِيمُهَا. وَإِنَّ الَّذِي يُعْطِي لِهَذِهِ الطَّبَقَاتِ قُوَّتَهَا هُوَ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَشْتَغِلُ إِحْدَاهَا لِصَالِحِ الْأُخْرَيَيْنِ، فَإِنَّ هَاتَيْنِ الطَّبَقَتَيْنِ، بِدَوْرِهِمَا تَشْتَغِلَانِ لِصَالِحِ الْأُولَى، فَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ تَتَآزَرُ الطَّبَقَاتُ الثَّلَاثُ فِيمَا بَيْنَهَا.

من حوار مع الملك روبير أدلبرون، أورده بيير ميلزا، كتاب التاريخ، سلسلة ناتان، 1977، ص. 21

الأسئلة

1. أصف بنية المجتمع الفيودالي.
2. أسمي طبقات المجتمع الفيودالي.
3. أستخرج من النص وظيفة الطبقات الواردة فيه.
4. أبدي رأيي في العبارة الآتية الواردة في النص: "فهذه الطبقات الثلاث لا تشكل في الحقيقة سوى طبقة واحدة".

الوثيقة 3 : العلاقات بين الملوك والسادة في النظام الفيودالي



صورة أحد الملوك

صورة أحد الأسياد

1. أستخلص حقوق وواجبات كل من الملك والسيد في النظام الفيودالي.
2. أصنف تلك الحقوق والواجبات.
3. أستخلص طبيعتها.

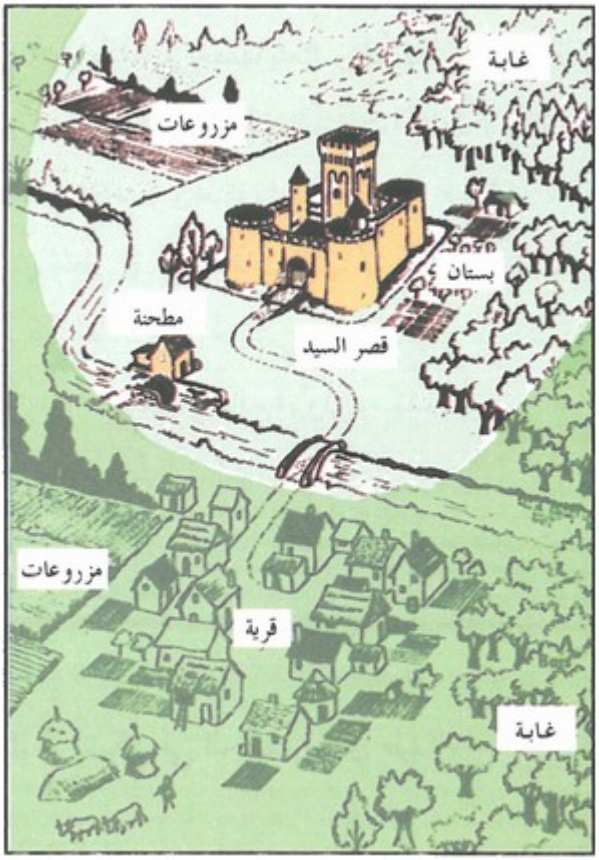
5-2/ ملخص الدرس

تكون المجتمع الفيودالي من ثلاث طبقات تتمثل في الأسياد والفرسان ثم الفلاحون والأقنان، وقد كانت العلاقة بين السادة والملوك تتميز بتقديم الخدمة والمناصرة والهدايا والتعويضات إلى الملك الذي يقدم بالمقابل الاقطاعات للسادة ويتنازل لهم عن الضرائب وحق القضاء في منطقة نفوذهم، وأصبحت هذه التسهيلات تعرف بالامتيازات الفيودالية التي أصبحت وراثية بموجب قانون تحويل "الفيودم".

VI- طبقات المجتمع الأوربي في العصر الوسيط

1-6/ الأنشطة

الوثيقة 1 : رسم تخطيطي لإحدى الضيعات



الوثيقة 2 : نص تاريخي

تَرَتَّبَ عَلَى يَمِينِ الْوَلَاءِ الَّذِي يُؤَدِّيهِ ضِعَافُ النَّاسِ لِسَادَتِهِمْ وَاجِبَاتٌ مُتَبَادَلَةٌ، فَيَجِبُ أَنْ يَمْنَحَ السَّيِّدُ لِتَابِعِهِ الْحِمَايَةَ، وَأَنْ يَمْتَنِعَ كُلٌّ مِنْهُمَا عَنْ إِيذَاءِ الْآخَرِ.

يَلْزَمُ التَّابِعَ إِزَاءَ سَيِّدِهِ تَقْدِيمُ ضَرِيبَةٍ يُجْبِيهَا السَّيِّدُ، وَأَدَاءُ الْخِدْمَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى أَدَاءِ الرُّسُومِ الْمُتَرَتِّبَةِ عَلَى الْمُرُورِ فِي طُرُقِ السَّيِّدِ أَوْ طَحْنِ الْغِلَالِ فِي مَطْحَنَتِهِ، أَوْ طَهْيِ الْخُبْزِ فِي فُرْنِهِ.

كالْمِيتْ جوزيف، مجموعة التاريخ العام للشعوب، ورد في كتاب التاريخ، وزارة التربية الوطنية، 1987، مرجع سابق.

الأسئلة

1. أصف ممتلكات الأسياد الفيوداليين، وأسميها.
2. أستخرج واجبات السيد نحو أتباعه.
3. أستخرج واجبات التابع نحو سيده، وأصنفها.

الوثيقة 3 : صورة تاريخية (دوري للفروسية)



الوثيقة 4 : نص تاريخي

لِكَيْ يَحْصُلَ الْفَارِسُ عَلَى حِصَانٍ وَمَلاَبِسِ الْمَيْدَانِ وَأَسْلِحَةٍ حَدِيدِيَّةٍ، كَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْتَمِيَ إِلَى طَبَقَةِ الأَسْيَادِ الْفْيُودَالِيِّينَ؛ وَيُشْتَرَطُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ بَارِعاً فِي رُكُوبِ الخَيْلِ مُنْذُ بُلُوغِهِ سِنَّ 12، إِذْ يَتَوَجَّهُ هَذَا الْفَتَى، الْمُحَارِبُ، فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى قَصْرِ سَيِّدِ أَبِيهِ؛ حَيْثُ يَتَدَرَّبُ عَلَى مَهَارَةِ الرِّمَايَةِ وَالْمُسَايَفَةِ مَعَ أَقْرَانِهِ... وَبَعْدَ ذَلِكَ يُصْبِحُ حَامِلاً لِلدِّرْعِ، وَحِينَمَا يَبْلُغُ سِنَّ 18 يُصْبِحُ فَارِساً. وَفِي الْقَرْنِ 13 الْمِيلاَدِيِّ أَصْبَحَتِ الْفُرُوسِيَّةُ وِرَاثِيَّةً، وَاخْتَلَطَتْ فِئَةُ الْفُرْسَانِ بِالنُّبَلاَءِ.

بيير ميلزا، مرجع سابق، ص23.

الأسئلة

1. أصف الفرسان وأسلحتهم.
2. أستخرج المراحل التي كان يمر منها الأسياد للوصول إلى مرتبة الفرسان.
3. أستنتج وظيفة الفرسان في العصور الوسطى.
4. أبين التحول الذي عرفته الفروسية في القرن الثالث عشر الميلادي.

الوثيقة 5 : صورة تاريخية (مجموعة من الأقنان يستغلون تحت التهديد بالضرب)



الوثيقة 6 : نص تاريخي

لَـمْ يَكُـنْ بِإِمْـكَانِ الأَقْنَانِ أَبَـا عَنْ جَـدٍّ مُغَادَرَةُ الأَرْضِ الَّتِي كَانُوا يَزْرَعُونَهَا، إِذْ كَانُوا مَمْلُوكِينَ مِـنْ طَرَفِ السَّـيِّدِ. فَبِإِمْكَانِ هَـذَا الأَخِيرِ بَيْعُهُمْ أَوْ مُعَاقَبَتُهُـمْ. وَكَانَـتْ تُفْـرَضُ عَلَيْهِـمْ أَعْمَالُ السُّـخْرَةِ الَّتِي لَمْ تَكُنْ لَهَا حُـدُودٌ. وَاُعْتُبِرَ القِنُّ شَـخْصًا مُنْحَطًّا... مُجْبَرًا عَلَـى دَفْعِ الضَّرَائِبِ لِسَـيِّدِهِ، اعْتِرَافًـا لَـهُ أَوْ لِلسَّـمَاحِ لَـهُ بِالْحُصُولِ عَلَى نَصِيبِهِ مِنَ الْمِيـرَاثِ أَوْ لِلزَّوَاجِ مِنْ خَارِجِ جَمَاعَةِ الأَقْنَانِ...

بيير ميلزا، مرجع سابق، ص. 25

الأسئلة

1. أصف وضعية الأقنان خلال العصر الوسيط.
2. أقارن وضعية الأقنان بوضعية الأسياد والفرسان في المجتمع الفيودالي.

6-2/ ملخص الدرس

تتكون هذه الطبقات من الأسياد الذين يوجدون على رأس الهرم الاجتماعي، ويتولون حماية الأتباع مقابل أداء الضرائب ورسوم المرور...، في حين شكل الفرسان أداة لجمع الضرائب، وهي طبقة تنحدر من الأسياد وقد أصبحت تقدم الخدمات العسكرية بصفة وراثية مقابل تمتعها بالامتيازات الفيودالية، أما الطبقة الثالثة فتتشكل من الأقنان الذين كانوا يشتغلون لصالح الأسياد والفرسان، وبذلك كانوا في ملك السيد الذي بإمكانه بيعهم أو معاقبتهم.

VII- خاتمة

لعب النظام الفيودالي خلال العصر الوسيط دورا كبيرا في تخلف أوربا، ومهد للمواجهة الدينية بين المسلمين والمسيحيين في إطار الحروب الصليبية.

IIX- مصطلحات ومفاهيم

الفيودالية

كلمة مشتقة من الكلمة اللاتينية "فيودوم"، وتعني القطع الأرضية التي يمنحها أحد كبار الإقطاعيين لمن يدافع عنه ويحميه، وأصبح هذا النظام (الفيودالي) معمولا به في تحديد العلاقات بين ملوك الدويلات التي كانت قائمة في أوربا الغربية وأتباعهم من السادة طيلة العصور الوسطى.

الشعوب المتبربرة

بالنسبة للرومان، الشعوب التي كانت خارجة عن الإمبراطورية الرومانية.

السيد

هو الشخص الذي امتلك الأراضي الفلاحية في أوربا خلال العصور الوسطى، واستخدم فيها مجموعة من الأقنان.

الأقنان

فلاحون مرتبطون بأرض سيدهم لا يملكون حرية مغادرته، كما لا يمكنهم الزواج ولا الإرث إلا بإذنه.

أعمال السخرة

عبارة عن مجموعة من الأشغال التي كان يقوم بها الأقنان لفائدة الأسياد داخل القصور أو في الضيعات الفلاحية، وقد تدوم عدة أيام أو عدة أسابيع بالمجان.

IX- تقويم التعلمات

1. أصف ظروف قيام النظام الفيودالي.
2. أضع جدولا أبرز فيه خصوصيات الفئات التالية: الأسياد - الفرسان - الأقنان.